

وفاة صلاح جاهين :

لقد كانت حياة صلاح جاهين حافلة بالتميز والإبداع حيث استطاع خلال أعمومه الخمسة والستين هي سنوات عمره أن يرسم الابتسامة والرضا على وجه قرائه حيث ما تزال أعماله وإبداعاته تعيش بيننا، ويردها الناس جيلا بعد جيل تتذكره كلما سمعنا أو شاهدنا الليلة الكبيرة ، أو قرأنا في ربايعاته ، أو شاهدنا ما ألف من أفلام ، أصيب صلاح جاهين بالاكئاب الشديد ، وكثيرا ما ذهب للعلاج في أحد المصحات بروسيا إذ هاجمه المرض بشراسة عام ١٩٨٦ لينهى حياة هذا الفنان العظيم" .

والعجيب في مسيرة هذا الفنان أن يتوافق يوم وفاته مع عيد الربيع وكأنه كان يتنبأ بيوم وفاته ، نُكتبَ هذه الـرابعة :

دخّل الربيع يضحك لقائي حزين
نده الربيع على اسمي لم قلت مين
حط الربيع أزهاره جنبي وراح
وايش تعمل الأزهار للميتين
و عجي!!

المراجع

- بدر محمد بدر، صلاح جاهين أمير شعراء العامية .
- تاريخ الفكر الأندلسي، تحقيق د. حسين مؤنس. - القاهرة،
١٩٥٥.
- كاريكاتير صلاح جاهين .